

قَصِيدَةُ لَا مِئَةَ الْعَرَبِ

أَنشأها

عمرو بن مائل الأزدي المعروف بالشَّنْفَرِي
أحد الصَّعَالِيك المشهورين من العدَّائِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عَنَابَةُ

محمَّد بن عاني الدَّهْمَشِي
خَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوَّالَتِيهِ وَلَمَّسَ يَدَهُ وَلَمَّسَ لِيَمِينُ

صالح بن عبد الله القُصَيْمِي
خَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوَّالَتِيهِ وَلَمَّسَ يَدَهُ وَلَمَّسَ لِيَمِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّنْفَرَى فِي لَامِيَّتِهِ
الْمَشْهُورَةِ:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ	فَلْيَنِي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيلٍ ^(١)
فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ	وَشُدَّتْ لَطِيَّاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلٍ ^(٢)
وَفِي الْأَرْضِ مَنَأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى	وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَيْلَى مُتَعَزِّلٌ ^(٣)
لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضِيقٌ عَلَى امْرِئٍ	سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيْدٌ عَمَلَسُ	وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالٍ ^(٤)
هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعُ	لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُحَذَلُ
وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٍ غَيْرَ أَنَّنِي	إِذَا عَرَصَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أُبْسَلُ ^(٥)
وَأِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ	بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفْضُلٍ	عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضِّلُ
وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَنَ لَيْسَ جَارِيَا	بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مَتَعَلِّلُ ^(٦)
ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ فُؤَادٌ مُنْبِيعُ	وَأَبْيَضُ إِصْلَابٍ وَصَفْرَاءُ عَيْنُطَلُ ^(٧)
هَتُوفٍ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتَوَنِّ ^(مَعًا) يَزِينُهَا	رَصَائِعُ قَدْ نِيَطَتْ إِلَيْهَا وَمُحْمَلُ ^(٨)
إِذَا رَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا	مُرْرَأَةٌ عَجَلَى تَرْنُ وَتُغْوِلُ ^(٩)

وَلَسْتُ بِمِهْيَابٍ يُعْشَى سَوَامَهُ
وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بِعِزِّهِ
وَلَا خَرِقٍ هَيِّقٍ كَانَ نُؤَادُهُ
وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مَتَفَرِّلٍ
وَلَسْتُ بِعَمَلٍ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
وَلَسْتُ بِمِخْيَارِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتْ
إِذَا الْأَمْعَرُ الصَّوَانُ لَأَقَى مَنَاسِمِي
أَدِيمٌ مِطَالُ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ
وَأَسْتَفْتُ تَرْبَ الْأَرْضِ كَيْلًا يَرَى لَهُ
وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الذَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ
وَلَكِنْ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
وَأَظْهَبِي عَلَى الْخَمَصِ الْخَوَايَا كَمَا انْظَوْتُ
وَأَعْدُو عَلَى الْقُوْتِ الزَّهِيدِ كَمَا عَدَا
عَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا
فَلَمَّا لَوَاهُ الْقُوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمُّهُ
مُهْلَهْلَةٌ شِيبُ الْوُجُوهِ كَانَتْهَا
أَوِ الْخَشَرَمُ الْمَبْعُوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ
مُهَرَّتَةً نُورُهُ كَانَ شُدُوقَهَا
فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالْبِرَاحِ كَانَتْهَا

مُجَدَّعَةً سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١٠)
يُطَالِبُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ^(١١)
يَظْلُ بِهَ الْمُكَّاءِ يَعْلُو وَيَسْفُلُ^(١٢)
يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا بِشَكَّحِلٍ^(١٣)
أَلَفَ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَاجَ أَغْرَلُ^(١٤)
هُدَى الْهُوجِلِ الْمَيْفِ يَهْمَاءُ هُوَجَلٍ^(١٥)
تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلٌ^(١٦)
وَأَضْرَبَ عَنْهُ الذُّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ
عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مَتَطَوَّلُ^(١٧)
يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلُ^(١٨)
عَلَى الذَّامِ إِلَّا رَيْثَمًا أَتَحَوَّلُ^(١٩)
خِيُوطَةٌ مَارِي تَغَارُ وَتُفْسَلُ^(٢٠)
أَزَلُ تَهَادَاهُ الشَّنَائِفُ أَظْهَلُ^(٢١)
يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشُّعَابِ وَيَغْسِلُ^(٢٢)
دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحْلُ^(٢٣)
قِدَاحٌ بِكَفْمِي يَاسِرٍ تَقْلَقُلُ^(٢٤)
مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعْسَلُ^(٢٥)
شُقُوقُ الْعِصِيِّ كَالْحَاثِ وَيُسَلُ^(٢٦)
وَلِيَّاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ نُكَلُ^(٢٧)

وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَأَتَسَى وَأَتَتْ بِهِ
شَكَا وَشَكَّتْ ثُمَّ ارْغَوَى بَعْدَ وَارْغَوَتْ
وَفَاءَ وَفَاءَتْ بِإِدْرَاكِ وَكُلُّهَا
وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكَذْرُ بَعْدَمَا
هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
كَأَنَّ وَغَاهَا حَجَرَتِيهِ وَخَوْلَهُ
تَوَاقَيْنِ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَضَمَّهَا
فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
وَالْفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
وَأَعْدِلُ مَنَحَوْضًا كَأَنَّ فُصُوصَهُ
فَإِنْ تَبَتَّسَ بِالشَّنْفَرَى أَمْ قَسْطَلِ
طَرِيدُ جَنَابَاتِ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ
تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عُيُونُهَا
وَالْفُ هُمُومٍ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ
إِذَا وَرَدَتْ أَضْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا
فَلَمَّا تَرَيْنِي كَابِنَةَ الرِّمْلِ ضَاحِيًا
فَلِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْنَابُ بَرَّةُ
وَأُعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتُهُ مُرْمِلُ^(٢٨)
وَلِلصَّبْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُو أَجْمَلُ
عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلُ^(٢٩)
سَرَتْ قَرِيبًا أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ^(٣٠)
وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلُ^(٣١)
يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَخَوْصَلُ^(٣٢)
أَصَامِيمُ مِنْ سَفْرِ الْقِبَائِلِ نَزْلُ^(٣٣)
كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِيمِ مَنَهْلُ^(٣٤)
مَعَ الصُّبْحِ رُكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْهِلُ^(٣٥)
بَأَهْدَأُ تُنْبِئُهُ سَنَاسِينُ فُحْلُ^(٣٦)
كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مُثْلُ^(٣٧)
لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ^(٣٨)
عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌ أَوَّلُ^(٣٩)
حِثًّا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُلُ^(٤٠)
عِيَادًا كَحُمَى الرَّبْعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ^(٤١)
تَثُوبٌ فَتَاتِي مِنْ تُحْبِتٍ وَمِنْ عَلُ
عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَّلُ^(٤٢)
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَرَمِ أَنْعَلُ^(٤٣)
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(٤٤)

فَلَا جَزَعٌ مِنْ خَلْعٍ مَتَكَشَّفٌ
 وَلَا تَرْدٌ هِيَ الْأَجْهَالُ حِلْمِي وَلَا أَرَى
 وَلَيْلَةٍ نَحْسٍ يَضْطَلِّي الْقَوْسَ رَبُّهَا
 دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي
 فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا وَأَيَّمْتُ إِلَدَةً
 وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمْبِصَاءِ جَالِسًا
 فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلٌ كَلَابُنَا
 فَلَمْ تَكُ إِلَّا نَبَاةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ
 فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لِأَبْرَحَ طَارِقًا
 وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لُؤَابُهُ
 نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كِنَ دُونَهُ
 وَضَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ
 بَعِيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْفَلْيِ عَهْدُهُ
 وَخَرَقَ كَظْهَرِ الثُّرَاسِ قُفْرٍ قَطَعْتُهُ
 وَالْحَقَّقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاءِ مُوَفِّيَا
 تَرَوُدُ الْأَرَاوِي الصُّخْمَ حَوْلِي كَأَنَّهَا
 وَبِرْكَؤُنْ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

وَلَا مَرِحُ تَحْتَ الْغِنَى أَتَحِيلُ^(٤٥)
 سَوُولًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أُنْمِلُ^(٤٦)
 وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٤٧)
 سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجَرٌ وَأَفْكَلُ^(٤٨)
 وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلُ^(٤٩)
 فَرِيقَانِ مَسْؤُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ^(٥٠)
 فَقُلْنَا أَذْنَبَ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعَلُ^(٥١)
 فَقُلْنَا قَطَاةٌ رِيعٌ أَمْ رِيعٌ أَجْدَلُ^(٥٢)
 وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَفَّهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ^(٥٣)
 أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّمُ^(٥٤)
 وَلَا يَشْرُ إِلَّا الْأَتْحَمِي الْمُرْعَبِلُ^(٥٥)
 لِبَائِدَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تُرَجَّلُ^(٥٦)
 لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِشْلِ مُحْوِلُ^(٥٧)
 بِعَامِلَتَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ^(٥٨)
 عَلَى قُنَّةٍ أَقْعِي مِرَارًا وَأُنْمِلُ^(٥٩)
 عَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْمُلَاءُ الْمَذْبِيلُ^(٦٠)
 مِنَ الْعُضْمِ أَدْفَى يَتَحَيَّ الْكِيحَ أَغْفَلُ^(٦١)



التعليقة المفيدة على جمل القصيدة

- ١ - (مَطِيئُكُمْ) : جمع مَطِيَّة ، وهي ما يُمتطى من الدواب ، وأراد هنا الإبل ، ومعنى (أَقِيمُوا صُدُورَ مَطِيئِكُمْ) : انتبهوا من غفلتكم ، واسلكوا الطريق الصحيح. (أَمِيلُ) : مائل.
- ٢ - (حُمَيَّ) : هُمَيَّتْ وفُذِرَتْ. (طَيَّابٍ) : جمع طَيِّء ، وهي النِّعَة ، تقول : مضى لَطِيئُهُ ؛ أي نَبَتُ التي انتواها.
- ٣ - (مَنَأَى) : مكان يُبتعد به عن الناس. (الْقَلَى) : البغض والكراهية. (مُتَقَرِّلٌ) : مكان يُتَسَحَّى به عنهم.
- ٤ - (دُونَكُمْ) : غيركم. (سَيْدٌ) : ذئب. (عَمَلَسَ) : قوَّةٌ على السير السريع. (أَرْقَطُ) : الثَّيَر ، والرُّقْطَةُ : سوادٌ يشوبه نَقَطٌ بيضاء أو العكس. (زُهْلُولٌ) : أَمْلَسَ. (عَرَفَاءُ) : الضُّعُف ؛ لكثرة شعر رقبته. (جَيَّالٌ) : من أسماء الضُّعُف.
- ٥ - (كُلُّ) : الثَّوِين عِوَضٌ عن كلمة ، والتقدير : كلُّ واحدٍ من تلك الوحوش. (الْفَرَايِدُ) : جمع طريدة ، وهي ما عرضت من الصَّيد ، والمراد هنا : الفرسان والأقارب في الحرب.
- ٦ - (مَتَعَلِّلٌ) : التَّعَلَّلُ هو التَّلَهِّي بالشَّيْء ؛ والمتعلِّل به المتلَهِّى به.
- ٧ - (مُشَيِّعٌ) : المشيِّع : الشُّجاع المقدم القوي القلب. (إِصْلِيئٌ) : الإصْلِيئ : السَّيف الضَّفِيل الماضي ، والمُصْلَت : المُجْرَد من غمده. (صَفْرَاءُ) : قوسٌ. (عَيَّظَلٌ) : طويلة.
- ٨ - (فُتُوفٌ) : ذات صوتٍ ؛ وصفٌ للقوس. (مِنَ الْمُلْسِ) : مصنوعة من العيدان الناعمة. (الْمُتَوْنِ) : بفتح الميم فعولٌ بمعنى مفعول ؛ أي المشدودة الضلعية ، وبضم الميم جمع متنٍ ، وهو الظَّهْر ؛ أي ناعمة الظَّهْر. (رَصَانِعٌ) : جمع رَصِيعة ، وهي ما يُحَلَّى به من جوهر وغيره. (مُخَمَّلٌ) : كعَبْرٌ ؛ علاقة السَّيف.
- ٩ - (حَنَّتْ) : صَوَّتَتْ. (مُرَرَّاةٌ) : تعادها المصائب. (عَجَلَى) : وفي بعض النسخ : (تَكَلَى). (فَرَنٌ) : تصيح وتصوت. (تُعُولٌ) : ترفع صوتها بالبكاء والصياح.
- ١٠ - (مَهْيَافٍ) : الَّذِي يُبْعَد يابله في طلب المرعى على غير علم فيَغْطِشُهَا. (يَعْمَشِي) : يرعاها ليلاً. (سَوَامَةٌ) : السَّوَام والسَّانعة : الإبل الرَّاعية. (مُجَدَّعةٌ) : الْمُسَاءُ تغذيتها. (سُقْبَانُهَا) : جمع سَقْبٍ ، وهو ولد النَّاقَة ، أو ساعة يولد. (يُهْلُ) : جمع ياهلٍ ، وهي النَّاقَة الْمُهْمَلَة لا يتعاهد بها راعيها.
- ١١ - (جَبَلٌ) : هَيَوبٌ خائفٌ. (أَكْهَى) : كَدِرَ الأخلاق الَّذِي لا خير فيه ، أو البليد. (مَرَبٌ بِعَرْمِيهِ) : مقيمٌ عند زوجته.
- ١٢ - (حَرَقِي) : مَذْهُوشٌ. (هَيْبِي) : الهيب : الظُّلِيم ، أي التَّعَام في خوفه عند حدوث مَرُوعٍ. (الْمُكَّاءُ) : طائرٌ ، والمعنى : كَأَن قَوَّادَهُ على جناح طائرٍ.
- ١٣ - (خَالِيفٌ) : لا خير فيه. (دَارِيَّةٌ) : مقيمٌ في داره لا يفارقها. (مُتَقَرِّلٌ) : يُحَادِثُ النِّسَاء ، ويتخَرَّلُ بهنَّ.
- ١٤ - (عَلٌ) : العُلُ : القُرَاد ، ومن الرِّجَال المُسَيِّئُ الصَّغِيرُ الجِسم. (أَلْفٌ) : الَّذِي لا غناء عنده في حربٍ ، ولا ضيف. (احتاج) : أسرع.

١٥ - (مِخْيَارٌ) : كثير الحيرة. (انْتَحَثَ) : اعترضت. (الْهَوَجَل) : الهوجل من اليبس : الفلاة التي لا أعلام بها. (المُسَيْف) : الأخذ على غير الطريق. (يهماؤ) : الفلاة التي لا يُهتدى فيها للطريق ، ولا يستطيع المارُّ فيها دفع الحيرة عن نفسه.

١٦ - (الْأَنْعَرُ) : المكان الصَّلب كثير الحصا. (الصَّوَّانُ) : ضربٌ من الحجارة شديد. (مَنَاسِمِي) : أقدامى ؛ وأصل المناسم : أخفاف الابل استعارها لأقدامه. (قَادُحٌ) : ما يخرج معه النَّار من الحصا. (مُفْلَلٌ) : مكسر ؛ أي حجارة مكسرة.

١٧ - (الطَّوَل) : بفتح الطاء : من طال على القوم إذا أفضل عليهم.

١٨ - (الذَّامُ) : العيب.

١٩ - (لكنَّ) هي هنا لتأكيد ما قبلها من الصفات. (مُرَّةٌ) : آية.

٢٠ - (الْخَمَصُ) : الجوع. (الْخَوَايَا) : الأمعاء في الجوف. (خُيُوطَةٌ) : جسع خيط ، وهو السِّلْك. (مَارِيٌّ) : الماريُّ : فُتال الجبال. (مُعَارٌ) : يُخَكِّمُ فُتْلَهَا ؛ ومراعاة للوزن قَدَمُ (مُعَارٌ) على (مُفْلَلٌ).

٢١ - (على) : هي هنا للتعليل. (أَزَلٌ) : الذَّب الأرسح قليل اللحم الفخذين ؛ وهذا مدحٌ في الفارس. (نَهَادَةٌ) : أصلها تنهاده من الهدية. (التَّائِفُ) : جمع تَوْفَةٍ ، وهي الفلاة. (أَطْحَلُ) : من الطَّحْلَة ، وهي لون بين الغيرة والسَّواد بياض قليل.

٢٢ - (هَافِيًا) : يزلُّ يمينًا وشمالًا من شدة الجوع وهي مأخوذة من هفا الطائر بجناحه بمعنى خفق وطار ، أو من هفى الطلي إذا اشتدَّ عدوه. (يَخُوثُ) : يختل ويختلس. (يَغِيلُ) : يسرع.

٢٣ - (لَوَاهُ) : مَظْلَع. (نَعْلٌ) : مَهازِيلُ.

٢٤ - (مُهَلْهَلَةٌ) : دقيقة الجسم. (قَدَاخٌ) : جمع قَدَح ، وهو السَّهم قبل أن يُراش ويُركَّب نصله. (بَاسِرٌ) : مقامرٌ بالأزلام. (تَتَقَلَّلُ) : تتحرك.

٢٥ - (الْخُسْرَمُ) : رئيس النحل. (خَتَحَتْ ذَبْرَةً) : حَتَّ النحل. (مَحَايِضُ) : جمع مَحِيض ، وهو الغود يكون مع مُشْتَار العسل يُبْرِ به النحل. (أَزْدَاهُنَّ) : أنزلهنَّ بالكورة ؛ وهي موضع النحل. (سَامٌ) : الذي يسمو يطلب العسل ؛ لأنَّ من شأن النحل أن يَغِيل في الموضع الممتع الضَّعب.

٢٦ - (مُهِرَّةٌ) : واسعة الأُشْدَاق. (قُوَّةٌ) : جمع أْفوه ، وهو الواسع الغم. (شُدُوقَهَا) : جمع شِدْق ، وهو جانب الفم. (كالحات) : الكلوح : التَّكْشِير في عيوس. (بُسْلٌ) : كريمة المنظر.

٢٧ - (البَرَّاح) : الأرض الواسعة لا نبت فيها. (نَوْحٌ) : جمع نائحة ، وأصل الشناوح تقابل الأشجار بعضها بالأغصان.

٢٨ - (أَغْضَى) : أدنت جفونها بعضها من بعض ، واحتملت المكروه. (أَتَسَى) : افتعل من الأموة ، وهي القدوة. (مَرَامِيلٌ) : جمع مُرَيْل ، وهو الذي نقد زاده.

٢٩ - (فَاءٌ) : رجع. (بَاوِرَاتٍ) : سرعات ، وإنما سُمي القمر بذرًا لأنه يُأدر الشَّمْس حينئذٍ بطلوعه. (تَكْظُ) : شدة الجوع. (مُجِيلٌ) : يُعامل صاحبه بالجميل.

٣٠ - (أَسَارِي) : جمع سُورٍ، وهو بَقِيَّةُ الماء. (قَرَبًا) - بفتحين - : ورود الماء. (أَحْنَاؤُهَا) : جمع حَنْوٍ، وهو كُلُّ ما فيه اعوجاجٌ من البدن؛ كعظم الحِجَاجِ واللَّحْيِ والضِّلَعِ والخَنَى. (تَتَصَلَّصُ) : يُصَوَّت، يُقال : إنَّه يَسِيقُ القَطَا إذا سَايرها في طلب الماء لسرعته، فتردُّ بعده وتشرب سوره، مع أنَّ القَطَا أسرع الطَّيْرِ.

٣١ - (أَسْدَلْتُ) : أرخت جناحها تعبا. (فَارِطٌ) : مقدَّم.

٣٢ - (تَكْبُؤُ) : تتساقط القَطَا إلى عَمْرِ الحوض؛ أي تدنو منه. (عَقْرُهُ) : مقام السَّاقِي من الحوض، يكون فيه ما يتساقط من الماء.

٣٣ - (وَعَاَهَا) : صوتها. (حَجَرَتِيهِ) : ناحيتَيْهِ. (أَضَامِيْمٌ) : جمع إِضْمَامِيَّةٍ، وهم القوم ينضمُّ بعضهم إلى بعض في السَّفر.

٣٤ - (تَوَافَتَيْنِ) : اجتماع. (فَشَى) : طرقٌ مختلفةٌ. (أَذْوَادٌ) : جمع ذَوْدٍ، وهو ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل. (الْأَصَارِيْمُ) : جمع أَصْرَامٍ، وهو جمع صِرْمٍ بالكسر؛ وهو القطعة من الإبل، أو الأليات المجتمعة.

٣٥ - (عَبَثَ) : شَرِبَ بلا مَضٍ، وتَصَبَّ الماء في جوفها صبًّا. (عِشَاشًا) : على عجلةٍ، أو قليلاً غير مريءٍ. (أَحَاظَةً) : بهمز في أولها، ويقال : (وَحَاظَةً) أيضًا بواو بدل الهمزة : بطن من جُمَيْرٍ، ووَحَاظَةٌ كذلك قريةٌ باليمن. (مُجْعِلٌ) : مسرِّع.

٣٦ - (أَهْدَأُ) : الأهدأ : شديد الثَّبات، ويريد جنبه. (تَنَبَّيْهِ) : تُبعده. (سَنَاسِيْنُ) : حروف فقار الظَّهر، وهي مغارز رؤوس الأضلاع. (فُحِّلُ) : جمع فاحلٍ؛ أي يابس.

٣٧ - (أَغْدِلُ) : أتوسد. (مَتَحَوَّضًا) : قليل اللحم، وهو صَفَةٌ لذرَّاعٍ محدوقًا. (فُصُوصَةٌ) : مفاصله. (دَحَاهَا) : بسطها.

٣٨ - (تَبَتَّسَ) : تحزن. (أُمٌ قَسْطَلٍ) : الحرب، وقد سُمِّيت بذلك لإثاراتها القَسْطَل، وهو الغبار.

٣٩ - (تَيَاسَرَنَ) : اقتسمن كأنَّهُنَّ ضَرَبَنَ عليه بالميسر. (عَقِيرُهُ) : العقيرة؛ النَّفْسُ والجَنَّةُ.

٤٠ - (جَنَاثًا) : سِرَاعًا. (تَتَلَعَّلُ) : تتخلخل.

٤١ - (حُمَى الرُّنَجِ) : هي الحمى تأخذ يومًا وتدع يومين ثم تجيء في الرَّابِعِ.

٤٢ - (ابْنَةُ الرَّمْلِ) : الحَيَّةُ. (ضَاحِيًا) : بارزًا.

٤٣ - (مَوَلَى الصَّبْرِ) : صاحب الصَّبْرِ، وولَّيه القائم به. (أَجْتَابُ) : أَلْبَسَ. (بَرْزَةٌ) : ثِيَابُهُ. (السَّمْعُ) : ولد الذئب من الضَّبُعِ. (أَنَمَلُ) : بالثَّوْن من الثَّلُج؛ وهو مضمَّنٌ معنى الفعل (أَلْبَسَ).

٤٤ - (الْبُعْدَةُ) : اسم للبعد؛ يقال : بيننا بعدةٌ من الأرض. (الْمُتَبَدِّلُ) : الذي لا يهون نفسه.

٤٥ - (حَلَلَةٍ) : اختلال الحال بالفقر. (مُتَكَشِّفٌ) : هو الذي يُظهِر فقره. (أَتَحَيَّلُ) : من الحَيَلَاء وهو الكِبَرُ.

٤٦ - (تَرَدَّهِي) : تستخفُّ. (الْأَجْهَالُ) : جمع جاهلٍ، وهذا الوزن قليلٌ غير مستعملٍ، جاء على غير القياس، ولعلَّها جمعٌ للجهل ضدَّ الجلم؛ والفراد الأمور التي تحملني على الجهل. (جَلْمِي) : أنا تي. (أَنَمَلُ) : أنقل الكلام على وجه الإفساد.

- ٤٧ - (لَيْلَةُ نَحْسٍ): أي شديدة البرد. (يَضْطَلِّي): يستدفئ: بنار القوس. (أَقْطَعُهُ): جمع قَطَعَ، وهو سهم يكون نَصْلُهُ عريضاً قصيراً. (يَتَبَلَّلُ): يرمي بها.
- ٤٨ - (دَغَسْتُ): دفعت دفْعاً بإسراع وعجلة. (عَفْطَشِي): ظُلْمَةٌ. (بَغَشِي): مطرٌ خفيف. (سُعَارٌ): حرٌّ يجده الإنسان في جوفه من شدة الجوع والبرد. (إِرْزِيرٌ): تكمُّش من البرد. (وَجَزٌ): خوف. (أَفْكَلٌ): رعدة.
- ٤٩ - (أَلِيلٌ): شديد الظلمة.
- ٥٠ - (الْقَمِيصَاءُ): موضع في بادية العرب قرب مكة، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر. (جَالِسًا): أتى المجلس، وهو اسم لنجد.
- ٥١ - (هَرَّتْ): نهبت. (عَسَّ): طاف بالليل. (فَرَعْلُ): ولد الضبع.
- ٥٢ - (نَبَأَةٌ): صوت. (هَوَّتَتْ): نامت، والضمير عائد على الكلاب. (ربح): أفرغ. (أَجْدَلُ): الضفر.
- ٥٣ - (طَارِقًا): الطارق: الذي يأتي ليلاً. (لَأَبْرَحُ طَارِقًا): أي لآتين الليلة بأمرٍ مفروب.
- ٥٤ - (الشُّعْرَى) الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء؛ وطلوعه في شدة الحر. (لَوَائِهْ): اللُّوَاب واللُّعَاب واحد، ومراده به ما يرى في شدة الحر كالخيوط يعرض في العين.
- ٥٥ - (كَيْئٌ): سَكَنُ. (الْأَتْحِمِي): ضرب من البرود. (الْمُرْعَلُ): الممرق.
- ٥٦ - (ضَافٍ): أي شعرٌ سابع. (لَبَائِدٌ): اللَّبَائِد من لَبَد الشعر؛ لأنه لا يُرْجَله ولا يَدَهته. (أَعْطَاهِ): جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. (فُرَجْلُ): تُسْرَح.
- ٥٧ - (عَبَسَ): أصل العَبَس ما يتعلق بأذنان الشاة وأليانها من الأرواث. (عَافٍ): طويل الشعر. (الغسل): ما يغسل به الرأس. (مُحَوِّلُ): أتى عليه حَوْلٌ.
- ٥٨ - (حَرَقِي): أرضٌ واسعة تتخرق منها الرياح. (كَظْهَرِ الثُّرَيَّسِ): أي مستوية. (فَقَرٍ): ليس بها أحد.
- (عَامِلَتَيْنِ): رجلته. (لَيْسَ يَعْمَلُ): غير مملوك.
- ٥٩ - (الْخَفْتُ): جمعت بين أَوَّلِ الحَرَقِ وآخره؛ وهذا من شدة سرعته. (مُوفِيًا): مُشْرِفًا. (قَتْنٌ): أعلى الجبل. (أَنْثَلُ): أنصب.
- ٦٠ - (قَرَوْدٌ): تذهب وتجيء. (الْأَرَاوِي): جمع أَرْوَةٍ بالضم والكسر، وهي الأنثى من الوعول. (الضُّحْمُ): التي يضرب لونها إلى صفرة، أو غبرة إلى سواد قليل، أو حمرة في بياض. (الْمَلَاءُ): ضرب من الثياب. (الْمَلِيلُ): الطويل الذيل.
- ٦١ - (يَرْكُذَنُ): يثمن، والضمير عائد على الأراوي. (الْمُضْمُ): جمع أعصم، وهو الوعل الذي في ذراعيه بياض. (أَذْفَى): مُغَوِّجُ القرون الذي تكاد قرناه تمسًا ذنبيه. (يَتَنَجَّى): يقصد. (الِكَيْحُ): عرض الجبل. (أَعْقَلُ): الممتنع في الجبل العالي.